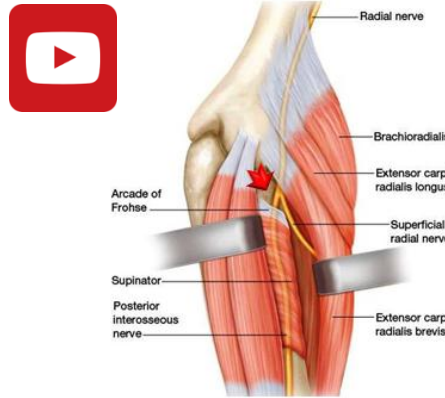


## مُتلازِمَةُ العَصَبِ بَيْنِ العِظَامِ الخَلْفِيِّ

### Posterior Interosseous Nerve Syndrome

عند انتقاله من ناحية الحفرة المرفقيّة الـ *Cubital Fossa* في الأمام إلى ناحية السّاعِدِ الخَلْفِيّةِ، يخترقُ الفرعُ العميقُ للعَصَبِ الكعْبِرِيِّ الـ *Deep Branch of Radial Nerve* المسافةَ بينِ رَأْسِي العِضَلَةِ الاسْتَلْقَانِيّةِ الـ *Supinator Muscle*. هنا في نقطةِ الاختراقِ هذه، نجدُ تشكِيلاً لِيَفِيّاً قَوْسِيّ الشَّكْلِ يَضْغُطُ على العَصَبِ؛ يُعرَفُ هذا التَّشكِيْلُ الصَّلْبُ اصطلاحاً بقوسِ *Frohse*.



قوسُ "فروزه" الـ *Frohse Arcade* بنيةٌ لِيَفِيّةٌ قَاسِيّةٌ تُشكِّلُها الحافَةُ العلويّةُ الـ *Leading Edge* للرَّأْسِ السُّطْحِيِّ للعِضَلَةِ الاسْتَلْقَانِيّةِ الـ *Superficial Head of Supinator Muscle*. عند حدودِ القوسِ، ينتهي الفرعُ العميقُ للعَصَبِ الكعْبِرِيِّ. وعند ذاتِ الحدودِ يبدأ العَصَبُ بينِ العِظَامِ الخَلْفِيِّ الـ *Posterior Interosseus Nerve*. الاثنانِ واحدٌ كما ترون، لكنَّهُما يختلفانِ اسماً تبعاً للموقعِ من القوسِ.

حين وقوعِ الحدِثِيّةِ المرضِيّةِ الانحسارِيّةِ للعَصَبِ بينِ العِظَامِ الخَلْفِيِّ الـ *Posterior Interosseus Nerve Entrapment*، يولّدُ الألمُ والعجزُ الوظيفيُّ في باحَةِ العَصَبِ.

يحتلُّ الألمُ ناحيةَ السّاعِدِ الخَلْفِيّةِ وقد يمتدّدُ إلى حدودِ المفاصلِ المشطَبِيّةِ السّلامِيّةِ الـ *Metacarpophalangeal Joints*، دون أن يتعدّها. الألمُ عضليٌّ صرفٌ لا تشوبُهُ شائبةٌ حسبيّةٌ. فالعَصَبُ، كما علمناه، حركيٌّ لا تُخالطُهُ أليافٌ حسبيّةٌ. بدايةً، يحلُّ الألمُ بعد الجهدِ، ويتناوبُ حركاتِ كَبِّ واستلقاءِ السّاعِدِ الـ *Pronation/Supination* خصوصاً. بعدها، لا يمكنُ التنبؤُةُ بمناسباتِهِ. فقد يحلُّ الألمُ ثقيلًا في أوقاتِ الرّاحةِ حتّى، ورغم غيابِ كاملِ الأنشطةِ العِضَلِيّةِ المُحفّزةِ له. عندها، تصبحُ الفرضيّةُ بوقوعِ التهابِ العَصَبِ المزمنِ الـ *Chronic Neuritis* واقِعاً لا تُلطِيفَ له. وعندها أيضاً، قد نجدُ انتشاراً للألمِ صعوداً باتجاهِ الذّراعِ الـ *Arm*، ووصولاً إلى العنقِ ربّما. حيثيَّةً، تجعلُ التّفكيرَ بالتهابِ العَصَبِ المزمنِ الصّاعِدِ الـ *Ascending Chronic Neuritis* صِنو المنطقِ. في هكذا تصوّرٍ، ليس غريباً أن نجدَ عجزاً وظيفياً، وشللاً تامّاً ربّما، في عضلةٍ هنا أو في مجموعةٍ عضليّةٍ هناك.

يتظهُرُ العجزُ الوظيفيُّ في العضلاتِ وثيقةِ الصّلةِ بالعَصَبِ بينِ العِظَامِ الخَلْفِيِّ أَوّلاً. بعدها وبتطوّرِ المشهديّةِ نحوِ الأسوأ قد يتعدّها إلى وظيفةِ العَصَبِ الكعْبِرِيِّ بتمامِهِ. بدايةً، لا يحلُّ التّعبُ العِضَلِيّ إلا بعد الجهودِ ذاتِ الاعتبارِ. تدريجيّاً، تقلُّ جرعةُ الجهدِ المُحفّزِ للتّعبِ العِضَلِيّ.

أخيراً، تسترخي العضلات تماماً فلا تستطيع لنا جواباً إذا ما أردناها لمصلحة،  
فتقول بوقوع المحذور شلل العضلات.

### بين قوسين:

يُغذي العصب بين العظام الخلفي جميع عضلات المسكن الخلفي للساعد تقريباً.  
وهي العضلات: باسطة الرسغ الكعبرية القصيرة الـ *Extensor Carpi Radialis Brevis*،  
باسطة الأصابع الـ *Extensor Digitorum*، باسطة الخنصر الـ *Extensor Digiti Minimi*،  
مبعدة الإبهام الطويلة الـ *Abductor Pollicis longus*، باسطة الإبهام القصيرة  
الـ *Extensor Pollicis Brevis*، باسطة الإبهام الطويلة الـ *Extensor Pollicis Longus*،  
باسطة السبابة الـ *Extensor Indicis*.

### التدبير:

شخصياً، لا أرى بديلاً عن العمل الجراحي في هكذا مقام.  
فامتلازمات العصبية الانضغاطية الحركية الـ *Kinetic Nerve Compression Syndrome*  
متى أسست لها القواعد وفضحت عن وجود مادّي غير مُلتبس، يُصبح كل تدبير علاجي محافظ  
هدراً للوقت ومضيقاً لفرص العلاج الشافي على حد سواء.  
أمّا العمل الجراحي بالخاصة فغايتته تحرير العصب بين العظام الخلفي  
الـ *Posterior Interosseus Nerve Decompression*.  
وذلك بقطع الحافة العلوية للرأس السطحي للعضلة الاستلقائية، أو ما يُعرف اصطلاحاً بقوس *Frohse*.  
وقطع كامل الرأس السطحي الـ *Superficial Head* للعضلة الاستلقائية الـ *Supinator Muscle*.  
ترافقت المتلازمة ومرفق التنس الـ *Tennis Elbow*، وجب كذلك قطع الوتر القريب للعضلة باسطة  
الرسغ الكعبرية القصيرة الـ *Extensor Carpi Radialis Brevis*.

### في سياقات أخرى، أنصح بقراءة المقالات التالية:

- هل يفيد الشد داخل الجراحي الفوري في أدبيات النخاع الشوكي وذييل الفرس الرضوية؟
- النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر
- *The Neural Conduction.. Personal View vs. International View*
- في النقل العصبي، موجات الضغطة العاملة *Action Pressure Waves*
- في النقل العصبي، كمونات العمل *Action Potentials*
- وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة
- في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة *Action Electrical Currents*
- الأطوار الثلاثة للنقل العصبي
- المستقبلات الحسية، عبقرية الخلق وجمال المخلوق
- النقل في المشابك العصبية *The Neural Conduction in the Synapses*
- عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع *The Node of Ranvier, The Equalizer*
- وظائف عقدة رانفييه *The Functions of Node of Ranvier*
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل
- في فقه الأعصاب، الألم أولاً *The Pain is First*
- في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة *The Philosophy of Form*
- تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم
- الصدمة النخاعية (مفهوم جديد) *The Spinal Shock (Innovated Conception)*



The Spinal Injury, أذيات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدوث  
The Symptomatology

الرَّمع Clonus

اشتداد المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia

اتساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي Extended Reflex Sector

الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي Bilateral Responses

الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي Multiple Responses

التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعت عن محاوره الحسية  
Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons

التنكس الفاليري، رؤية جديدة Wallerian Degeneration (Innovated View)

التجدد العصبي، رؤية جديدة Neural Regeneration (Innovated View)

المنعسات الشوكية، المفاهيم القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions

المنعسات الشوكية، تحديث المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception

خلقت المرأة من ضلع الرجل، راتعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي

المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي!

الروح والنفس.. عطية خالق وصنيعه مخلوق  
خلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات  
تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.

هؤلاء.. هذه

سفينه نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص  
المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام  
هكذا تكلم ابراهيم الخليل  
فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة  
العدو وعلّة الاختلاف بين مطلقه وأرملة ذات عفاف  
تعدّد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل  
الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تقرّر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الضفيرة العصبية الولادي Obstetrical Brachial Plexus Palsy

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (١) التشريح الوصفي والوظيفي

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (٢) تقييم الأذية العصبية

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (٣) التدبير والإصلاح الجراحي

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (٤) تصنيف الأذية العصبية

قوس العضلة الكاتبة المدورة Pronator Teres Muscle Arcade

شبيهة رباط Struthers- like Ligament ...Struthers

عمليات النقل الوترية في تدبير شلل العصب الكعبري Tendon Transfers for Radial Palsy

Who Decides the Sex of Coming Baby? (Concise)

من يُفَرِّدُ جنسَ الوليدِ (مختصر)



ثالوثُ الذكاء.. زادُ مسافرٍ! الذكاءُ الفطريُّ، الإنسانيُّ، والاصطناعيُّ.. بحثٌ في الصفاتِ والمآلاتِ

-

المعادلاتُ الصِّفريَّةُ.. الحدائثُ، مالها وما عليها

-

٢٠٢٠/٠٥/٢٠